سلسلة الكامل / كتاب رقم 66 /

الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا الي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين و المجهولين

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)

الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة ، تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

روي مسلم في صحيحه (979) عن أبي هريرة قال زار النبي قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي ، واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكر الموت . (صحيح)

وروي ابن حبان في صحيحه (981) عن ابن مسعود أن رسول الله خرج يوما فخرجنا معه حتى انتهينا إلى المقابر فأمرنا فجلسنا ثم تخطى القبور حتى انتهى إلى قبر منها فجلس إليه فناجاه طويلا ، ثم رجع رسول الله باكيا فبكينا لبكاء رسول الله ثم أقبل علينا ،

فتلقاه عمر وقال ما الذي أبكاك يا رسول الله فقد أبكيتنا وأفزعتنا ؟ فأخذ بيد عمر ثم أقبل علينا فقال أفزعكم بكائي ؟ قلنا نعم ، فقال إن القبر الذي رأيتموني أناجي قبر آمنة بنت وهب وإني سألت ربي الاستغفار لها فلم يأذن لي ،

فنزل عليَّ (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربي من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم) فأخذني ما يأخذ الولد للوالد من الرقة فذلك الذي أبكاني ، ألا وإني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإنها تزهد في الدنيا وترغب في الآخرة . (صحيح)

وفي الكتاب السابق (62) (الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث) .

ثم الكتاب رقم (63) (الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث)

آثرت أن أتبعه بكتاب في مسألة ثبوت حديث (استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي) ، وأحاديث (أبي في النار) ، وذلك من أجل جمع أسانيدها وبيان ليس صحة الحديث فقط بل وتواتره ، وبينت أنه ورد من (45) طريقا تقريبا عن النبي ،

إلا أني لن أحسبها كلها في العدد ، وإنما أحسب الطرق المختلفة فقط ، أي إن تكرر راو ما في بضعة أسانيد عددتها إسنادا واحدا ، وتبين في آخر الكتاب أنه روي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي ، وذكرتها مختصرة في آخر الكتاب ، وهذا يصل إلي حد التواتر ، فماذا بعد التواتر .

مع التنبه أني لا أعير كبير اهتمام لاختلاف الصحابي ، وإنما المهم أن تكون الطرق مختلفة ولو إلي نفس الصحابي طالما أن الصحابي لم يتفرد بالحديث ، والصحابة كلهم عدول .

كذلك التنبه لتغيير كلمة (حدثنا) في الأسانيد إلي (عن) وهي مسألة مبسوطة في علم الحديث ، وهي مسألة سائغة لا بأس بها ، وإنما لا يتم تغيير صيغة التحديث إلي العنعنة في حالة الرواة المدلسين وما شابه ، حتي لا يستدرك عليَّ مستدرك في ذلك .

__ تنبيه : صدرت نسخة جديدة من الكتب السابقة من سلسلة الكامل بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول .

__ أما حديث إحياء أبوي النبي فهو حديث واحد ، وإسناده كالتالي : روي ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (646) عن عائشة أن النبي نزل إلى الحجون كئيبا حزينا فأقام به ما شاء ربه ثم رجع مسرورا فقلت يا رسول الله نزلت إلى الحجون كئيبا حزينا فأقمت به ما شاء الله ثم رجعت مسرورا ؟ قال سألت ربي فأحيا لي أمي فآمنت بي ثم ردها .

رواه عن محمد بن الحسن الموصلي عن أحمد بن يحيي الحضرمي عن محمد بن يحيي الزهري عن عبد الوهاب بن موسي الزهري عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة .

وهذا إسناد مكذوب ، وفيه :

_(1) محمد بن يحيي الزهري كذبه الدارقطني ولم يوثقه أو يمدحه أحد بأي شئ .

_(2) أحمد بن يحيي الحضرمي ، مجهول لا يُعرف من هو أصلا .

_(3) عبد الوهاب الزهري ، لا يُعرف من هو ، وقال الذهبي (نكرة) .

___ وذكر له ابن الجوزي في الموضوعات إسنادا آخر قال حدثنا يحيي بن علي المدير عن أبي بكر بن علي بن ثابت عن أبي العلاء بن علي الواسطي عن الحسين بن علي الحنفي عن أبي طالب بن الربيع الزاهد عن عمر بن أيوب الكعبي عن محمد بن يحيي الزهري عن عبد الوهاب بن موسي عن مالك بن أنس عن أبي الزناد القرشي عن هشام بن عروة عن عائشة .

وهذا إسناد مكذوب ، وفيه :

_(1) محمد بن يحيي الزهري كذبه الدارقطني ، ولم يوثقه أو يمدحه أحد بأي شئ .

_(2) عمر بن أيوب ، مجهول لا يُعرف من هو أصلا .

_(3) عبد الوهاب الزهري ، لا يُعرف من هو ، وقال الذهبي (نكرة) .

_(4) الحسين بن علي الحنفي ، مجهول لا يُعرف من هو .

وهذا إسناد لا يصلح حتي للاستئناس ، ولا يصلح حتي في الفضائل ، فكيف يُحتج به في مسألة في الاعتقاد الذي يرفض بعض الناس الاحتجاج فيه بالحديث الآحاد الصحيح !

بل وإن قال قائل أن هؤلاء المجاهيل لم يكونوا موجودين أصلا وإنما اخترع أسماءهم بعض الكذبة لينسب الحديث إليهم فليس ببعيد ، إذ حديث كهذا في أهيمته ومكانته وفضله لا يمكن أن يوجد إلا من طريق واحدة يرويها رواة كذابون ومجهولون .

ويا ليتها مسألة في الاعتقاد وفقط ، بل وثبت فيها التواتر ، فكيف تعارضه بحديث يرويه مجاهيل وكذابون !

أما من قال أن الحديث تعددت طرقه ، لا لم تتعدد ، ومن ادعي التعدد فليذكر لنا أين هذه الطرق وأين مصادرها ، فمن أغرق إغراقا في البحث لم يجد إلا هذه الطرق فقط والتي هي أصلا طريق واحدة وهي علي ما تري فأي تعدد .

__ تنبيه : ينقل البعض أن الإمام السيوطي حسّن هذا الحديث ، وهذا كذب محض ، وإنما حاول أن يرفع الحديث عن الكذب ويجعله ضعيفا فقط ، ولم يستطع ذلك وأقصي ما يمكن أن يكون فعله أن يكون رفع الحديث عن درجة المكذوب إلي درجة المتروك أو الضعيف جدا .

بل وإن سلمنا جدلا أن الحديث ضعيف جدا أو حتي ضعيف فقط فماذا يفعل ذلك في مسألة في المعتقد ؟ بل وفي مسألة كبيرة مشهورة كهذه ، ماذا يفعل فيها حديث بهذه الدرجة !

__ مسألة الحديث المتواتر والمشهور والآحاد :

ليس الكتاب للتفصيل في هذه المسائل ، بل سأذكر ها هنا شيئا لابد من التنبه له . الحديث إما يكون آحادا أو مشهورا أو متواترا ، فالحديث الفرد أو الآحاد هو الذي لا يُروي إلا من طريق واحدة فقط .

والحديث المتواتر هو الحديث الذي يُروي من طرق كثيرة لا تجعل مكانا للكلام في ثبوت الحديث ، واختلف في كم هذا العدد الذي يصل للتواتر ، ولعل الصواب أنه ليس عددا محددا وإنما يختلف باختلاف الحديث ومدي شهرة معناه أو وروده ومدي ثقة رواة طرقه وهكذا .

والحديث المشهور هو ما بينهما ، يعني كأن يُروي حديث مثلا من (5) خمس طرق ، فهو قطعا خرج من كونه آحادا ، لكنه عند الأكثر لم يدخل في حد المتواتر ، فيسمي حديث مشهور ، وكثير من السنن والأحاديث من هذا النوع .

-------------------- ----------------------

__ مسألة الحديث المشهور والمتواتر معني أو لفظا :

كما عرفت أن الحديث إن روي من طرق عديدة مختلفة فهو مشهور ، وتظل تكثر الطرق حتي يصل إلي حد التواتر ، لكن كثرة الطرق نوعان ، نوع فيه تكثر الطرق لحديث بذاته علي نفس اللفظ ، كحديث (من كذب عليّ فليتبوأ مقعده من النار) ، فهذا حديث متواتر رُوي عن (50) صحابيا تقريبا علي هذا اللفظ .

لكن النوع الآخر وهو كثرة الطرق علي معني الحديث وليس لفظه ، مثل أن يأتي حديث فيه لعن الله من فعل كذا ، وحديث آخر حرم الله كذا ويذكر نفس الفعل ، وحديث ثالث فيه من فعل كذا عاقبه الله بكذا ، وحديث رابع فيه نهي النبي عن كذا ، وحديث خامس فيه غضب الله علي من فعل كذا ، وحديث سادس وسابع وعاشر وهكذا .

فحينها يصير هذا المعني مشهورا أو متواترا ، فقوله حرم الله ولعن الله وحرم رسول الله وغضب الله علي من فعل كذا إلي آخر الألفاظ ، كلها تصب في معني واحد .

وبهذا يتضح أن الحديث إن لم يكن مشهورا لفظا فقد يكون مشهورا معني وبهذا يتبين أن مسألة حديث الآحاد لا ينبغي أن تُذكر وحدها ، بل انظر أيضا هل الحديث مشهور أو متواتر بالمعني أم لا .

------------- ------------- ---------------

__ الأحاديث الواردة في المسألة :

1_ روي مسلم في صحيحه (206) عن أنس بن مالك أن رجلا قال يا رسول الله أين أبي ؟ قال في النار ، فلما قفي دعاه فقال إن أبي وأباك في النار . (صحيح)

2_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3552) عن عمران بن حصين قال جاء حصين إلي النبي قال أرأيت رجلا كان يصل الرحم ويقري الضيف مات قبلك ؟ فقال النبي إن أبي وأباك في النار . (صحيح)

3_ روي الطبراني في المعجم الكبير (18 / 220) عن عمران بن حصين أن أباه حصينا أتي النبي فقال أرأيت رجلا كان يقري الضيف ويصل الرحم مات قبلك وهو أبوك ، فقال إن أبي وأباك وأنت في النار ، قال فمات حصين مشركا . (صحيح)

4_ روي ابن بشكوال في غوامض الأسماء (1 / 400) عن عبد الله بن حاجب قال قلت يا رسول الله هل لأحد ممن مضي خير في جاهليتهم ؟ فقال رجل من عرض قريش والله إن أباك المنتفق لفي النار ، قال فلكأنه وقع جمر بين جلد وجهي ولحمي مما قال لأبي علي رءوس الناس ، قال فحميت أن أقول أبوك يا رسول الله ؟ ثم إن الأخري أجمل فقلت يا رسول الله وأهلك ؟ قال وأهلي لعمر الله . (صحيح لغيره)

5_ روي مسلم في صحيحه (979) عن أبي هريرة قال زار النبي قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي ، واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكر الموت . (صحيح)

6_ روي أبو داود في سننه (3234) عن أبي هريرة قال أتى رسول الله قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال رسول الله استأذنت ربي تعالى على أن أستغفر لها فلم يؤذن لي فاستأذنت أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكر بالموت . (صحيح)

7_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية أبي نعيم / 1 / 149) عن بريدة بن الحصيب قال استأذن النبي في زيارة قبر أمه فأذن له فانطلق معه المسلمون حتى انتهى إلى قريب من القبر فمكث المسلمون ومضى النبي إلى قبرها فمكث طويلا ،

ثم اشتد بكاؤه حتى ظننا أنه سكت فأقبل وهو يبكي ، فقال له عمه ما أبكاك يا نبي الله بأبي أنت وأمي ؟ فقال استأذنت في زيارة قبر أمي فأذن لي واستأذنته في الشفاعة فأبى عليّ فبكيت رحمة لها ، فبكى المسلمون رحمة للنبي . (صحيح لغيره)

8_ روي ابن حبان في صحيحه (981) عن ابن مسعود أن رسول الله خرج يوما فخرجنا معه حتى انتهينا إلى المقابر فأمرنا فجلسنا ثم تخطى القبور حتى انتهى إلى قبر منها فجلس إليه فناجاه طويلا ، ثم رجع رسول الله باكيا فبكينا لبكاء رسول الله ثم أقبل علينا فتلقاه عمر وقال ما الذي أبكاك يا رسول الله فقد أبكيتنا وأفزعتنا ؟ فأخذ بيد عمر ثم أقبل علينا فقال أفزعكم بكائي ؟ قلنا نعم ،

فقال إن القبر الذي رأيتموني أناجي قبر آمنة بنت وهب وإني سألت ربي الاستغفار لها فلم يأذن لي فنزل علي (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) فأخذني ما يأخذ الولد للوالد من الرقة فذلك الذي أبكاني ، ألا وإني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإنها تزهد في الدنيا وترغب في الآخرة . (صحيح)

9_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 55) عن القاسم التيمي قال استأذن النبي في زيارة قبر أمه فأذن له فسأل المغفرة لها فأبي عليه . (حسن لغيره)

10_ روي البزار في مسنده (4453) عن بريدة بن الحصيب قال كنا مع رسول الله حتى إذا كنا بودان أو بالقبور سأل الشفاعة لأمه ، فضرب جبريل صدره وقال لا تستغفر لمن مات مشركا ، فرجع وهو حزين . (صحيح لغيره)

11_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (358) عن إبراهيم النخعي أن النبي خرج هو وأصحابه في حجة الوداع إلى المقابر فجعل يتخرق تلك القبور حتى جلس إلى قبر منها ثم قام وهو يبكي وقال هذا قبر أمي آمنة وإني استأذنت ربي أن أستغفر لها فلم يأذن لي . (حسن لغيره)

12_ روي الفاكهي في أخبار مكة (2378) عن أبي سعيد الخدري قال كنا مع رسول الله حتى أتى مقبرة فخلى عن ناقته ولم يكن أحد يأخذ برأسها ولم تكن تقر لمنافق فأخذ رجل برأسها ففتل رأسها فدنا رسول الله فجعل يدنو حتى ظننا أنه قد نزل فينا شيء ، فتوجه عمر بن الخطاب فلما رآه أقبل عليه بوجهه فقال هذا قبر آمنة بنت وهب الزهرية أم رسول الله وإني سألت ربي أن يشفعني فيها وأنه أبى عليّ . (حسن)

13_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12049) عن ابن عباس أن رسول الله لما أقبل من غزوة تبوك واعتمر فلما هبط من ثنية عسفان أمر أصحابه أن يستندوا إلى العقبة حتى أرجع إليكم فذهب فنزل على قبر أمه فناجى ربه طويلا ثم إنه بكى فاشتد بكاؤه ،

وبكى هؤلاء لبكائه وقالوا ما بكى نبي الله بهذا المكان إلا وقد أحدث في أمته شيئا لا يطيقه ، فلما بكى هؤلاء قام فرجع إليهم فقال ما يبكيكم ؟ قالوا يا نبي الله بكينا لبكائك قلنا لعله أحدث في أمتك شيئا لا يطيقه ،

قال لا وقد كان بعضه ولكن نزلت على قبر أمي فدعوت الله أن يأذن لي في شفاعتها يوم القيامة فأبى الله أن يأذن لي فرحمتها وهي أمي فبكيت ثم جاءني جبريل فقال (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) فتبرأ أنت من أمك كما تبرأ إبراهيم من أبيه ، فرحمتها وهي أمي . (حسن لغيره)

14_ روي أبو يعلي في مسنده (335) عن علي بن أبي طالب قال سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان فقلت له فقال ألم يستغفر إبراهيم لأبيه ؟ قال فأتيت النبي فذكرت ذلك له فأنزل الله (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) . (صحيح)

15_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (34 / 364) عن زيد بن الخطاب قال خرجنا مع رسول الله يوم فتح مكة نحو المقابر فقعد رسول الله إلى قبر فرأيناه كأنه يناجي فقام رسول الله يمسح الدموع من عينيه فتلقاه عمر وكان أولنا فقال بأبي أنت وأمي ما يبكيك ؟ قال إني استأذنت ربي في زيارة قبر أمي وكانت والدة ولها قبلي حقا أن استغفر لها فنهاني . (صحيح لغيره)

16_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 213) عن عاصم بن لقيط أن لقيط بن عامر خرج وافدا إلى رسول الله ومعه صاحب له يقال له نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق فذكر الحديث وفيه قال فانصرفت وأقبلت عليه فقلت يا رسول الله هل لأحد ممن مضى قبلنا من خير في جاهليتهم ؟ فقال رجل من عرض قريش والله إن أباك المنتفق لفي النار ،

قال فكأنه وقع حر بين جلد وجهي ولحمه بما قال على رءوس الناس ، وهممت أن أقول أين أبوك يا رسول الله ؟ فإذا الأخرى أجمل قلت أو أهلك يا رسول الله ؟ قال وأهلي ، ما أتيت عليه من قبر عامري أو قرشي من مشرك فقل أرسلني إليك محمد فأبشر بما يسوؤك تُجَرّ على وجهك وبطنك في النار ،

قلت يا رسول الله وما فعل ذلك بهم وكانوا على عمل لا يحسنون إلا إياه وكانوا يحسبونهم مصلحين ؟ قال ذلك فإن الله بعث في آخر كل سبع أمم نبيا فمن أطاع نبيه كان من المهتدين ومن عصاه كان من الضالين . (صحيح)

17_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 363) عن ابن مسعود قال جاء ابنا مليكة وهما من الأنصار فقالا يا رسول الله إن أمنا تحفظ على البعل وتكرم الضيف وقد وأدت في الجاهلية فأين أمنا ؟ قال أمكما في النار ، فقاما وقد شق ذلك عليهما فدعاهما رسول الله فرجعا ، فقال إن أمي مع أمكما . (حسن)

18_ روي ابن بشران في أماليه (26 / 57) عن سلمة بن مليكة الجعفي قال أتيت أنا وأخي رسول الله فقلنا يا رسول الله إن أمنا كانت وأدت في الجاهلية فهل ينفعها أن نعمل عنها ونعتق عنها ؟

فقال النبي الوائدة والموءودة في النار ، فلما رأى مشقة ذلك عليهما قال وأمي مع أمكما . (صحيح لغيره)

19_ روي أحمد في مسنده (17556) عن أبي رزين عمه قال قلت يا رسول الله أين أمي ؟ قال أمك في النار ، قال قلت فأين من مضى من أهلك ؟ قال أما ترضى أن تكون أمك مع أمي . (صحيح)

20_ روي الطيالسي في مسنده (1186) عن أبي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله إن أمي كانت تصل الرحم وتفعل وتفعل وماتت مشركة فأين هي ؟ قال هي في النار ، قال قلت يا رسول الله فأين أمك ؟ قال أما ترضى أن تكون أمك مع أمي . (صحيح)

21_ روي الدولابي في الكني (326) عن ابن أبي مليكة أن أباه سأل عن أمه فقال يا رسول الله إنها كانت أبر شيء وأوصله ثم أحسنه ضيفا فهل نرجو لها ؟ فقال رسول الله هل كانت وأدت ؟ قال نعم ، قال هي في النار ، قال فأسرع الرجل فقال ردوه فقد شق على الرجل ، فقال رسول الله وأمي مع أمك . (صحيح لغيره)

22_ روي الكلاباذي في بحر الفوائد (118) عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله فهل أنت شافع لأبويك ؟ قال إني لشافع لهما أعطيت أو منعت وما أرجو لهما النجاة عن النار بالكلِّية . (حسن)

23_ روي ابن سعد في الطبقات (1/ 156) عن أبي بكر بن قيس الجعفي أن قيس بن سلمة وسلمة بن يزيد قالا إن أمنا مليكة بنت الحلو كانت تفك العاني وتطعم البائس وترحم المسكين وإنها ماتت وقد وأدت بنية لها صغيرة فما حالها ؟ قال الوائدة والموؤدة في النار . فقاما مغضبين ، فقال إليّ فارجعا فقال وأمي مع أمكما . (مرسل ضعيف)

24_ روي البزار في مسنده (1089) عن سعد بن أبي وقاص أن أعرابيا أتى النبي فقال يا رسول الله أين أبي ؟ قال في النار ، قال فأين أبوك ؟ قال حيث ما مررت بقبر كافر فبشره بالنار . (صحيح)

25_ روي ابن ماجة في سننه (1573) عن ابن عمر قال جاء أعرابي إلى النبي فقال يا رسول الله إن أبي كان يصل الرحم وكان وكان فأين هو ؟ قال في النار ، قال فكأنه وجد من ذلك فقال يا رسول الله فأين أبوك ؟ قال رسول الله حيثما مررت بقبر كافر فبشره بالنار ، قال فأسلم الأعرابي بعد وقال لقد كلفني رسول الله تَعبًا ، ما مررتُ بقبر كافر إلا بشَّرْتُه بالنار . (صحيح)

26_ روي معمر في الجامع (19687) عن الزهري قال جاء أعرابي إلى النبي فقال يا نبي الله إن أبي كان يكفل الأيتام ويصل الأرحام ويفعل كذا فأين مدخله ؟ قال هلك أبوك في الجاهلية ؟ قال نعم ، قال فمدخله النار ، قال فغضب الأعرابي وقال فأين مدخل أبيك ؟ فقال له النبي حيث ما مررت بقبر كافر فبشره بالنار ، فقال الأعرابي لقد كلفني رسول الله تعبا ما مررت بقبر كافر إلا بشرته بالنار . (حسن لغيره)

27_ روي ابن حبان في صحيحه (5390) عن بريدة قال كنا مع رسول الله في سفر فنزل بنا ونحن قريب من ألف راكب فصلى بنا ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وعيناه تذرفان فقام إليه عمر ففداه بالأب والأم وقال ما لك يا رسول الله ؟ فقال إني استأذنت في الاستغفار لأمي فلم يأذن لي فدمعت عيني رحمة لها من النار . (صحيح)

28_ روي الضياء في المختارة (4297) عن ابن عباس أن رسول الله لما أقبل من غزوة تبوك واعتمر فلما هبط من ثنية عسفان أمر أصحابه أن يستسندوا إلى العقبة حتى أرجع إليكم فذهب فنزل على قبر أمه فناجى ربه طويلا ثم إنه بكى فاشتد بكاؤه وبكى هؤلاء لبكائه ،

وقالوا ما بكى نبي الله بهذا المكان إلا وقد أحدث في أمته شيئا لا يطيقه فلما بكى هؤلاء قام فرجع إليهم فقال ما يبكيكم ؟ قالوا يا نبي الله بكينا لبكائك قلنا لعله أحدث في أمتك شيئا لا نطيقه قال لا وقد كان بعضه ولكن نزلت على قبر أمي فدعوت الله أن يأذن لي في شفاعتها يوم القيامة فأبى الله أن يأذن لي فرحمتها وهي أمي فبكيت .

ثم جاءني جبريل فقال (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) فتبرأ أنت من أمك كما تبرأ إبراهيم من أبيه فرحمتها وهي أمي . (حسن)

29_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4648) عن زيد بن الخطاب قال خرجنا مع رسول الله يوم فتح مكة نحو المقابر فقعد رسول الله إلى قبر فرأيناه كأنه يناجي فقام رسول الله يمسح الدموع من عينيه فتلقاه عمر رحمه الله وكان أولنا فقال بأبي أنت وأمي ما يبكيك ؟ قال إني استأذنت ربي في زيارة قبر أمي وكانت والدة ولها قبلي حق أن أستغفر لها فنهاني . (حسن لغيره)

30_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 54) عن الزهري وابن أبي بكر وعاصم بن عمر وابن عباس قالوا كان رسول الله مع أمه آمنة بنت وهب فلما بلغ ست سنين خرجت به إلى أخواله بني عدي بن النجار بالمدينة تزورهم به ومعه أم أيمن تحضنه وهم على بعيرين فنزلت به في دار النابغة فأقامت به عندهم شهرا ،

فكان رسول الله يذكر أمورا كانت في مقامه ذلك لما نظر إلى أطم بني عدي بن النجار عرفه وقال كنت ألاعب أنيسة جارية من الأنصار على هذا الأطم وكنت مع غلمان من أخوالي نطير طائرا كان يقع عليه ونظر إلى الدار فقال ههنا نزلت بي أمي وفي هذه الدار قبر أبي عبد الله بن عبد المطلب وأحسنت العوم في بئر بني عدي بن النجار وكان قوم من اليهود يختلفون ينظرون إليه ،

فقالت أم أيمن فسمعت أحدهم يقول هو نبي هذه الأمة وهذه دار هجرته فوعيت ذلك كله من كلامه ثم رجعت به أمه إلى مكة فلما كانوا بالأبواء توفيت آمنة بنت وهب فقبرها هناك فرجعت به أم أيمن على البعيرين اللذين قدموا عليهما مكة ،

وكانت تحضنه مع أمه ثم بعد أن ماتت فلما مر رسول الله في عمرة الحديبية بالأبواء ، قال إن الله قد أذن لمحمد في زيارة قبر أمه فأتاه رسول الله فأصلحه وبكى عنده وبكى المسلمون لبكاء رسول الله فقيل له فقال أدركتني رحمتها فبكيت . (حسن)

31_ روي أحمد في مسنده (15773) عن عاصم بن لقيط أن لقيطا خرج وافدا إلى رسول الله ومعه صاحب له يقال له نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق ، فذكر الحديث وفيه قال فانصرفنا وأقبلت عليه فقلت يا رسول الله هل لأحد ممن مضى من خير في جاهليتهم ؟

قال قال رجل من عرض قريش والله إن أباك المنتفق لفي النار ، قال فلكأنه وقع حر بين جلدي ووجهي ولحمي مما قال لأبي على رءوس الناس فهممت أن أقول وأبوك يا رسول الله ؟ ثم إذا الأخرى أجهل فقلت يا رسول الله وأهلك ؟

قال وأهلي لعمر الله ما أتيت عليه من قبر عامري أو قرشي من مشرك فقل أرسلني إليك محمد فأبشرك بما يسوءك تجر على وجهك وبطنك في النار . قال قلت يا رسول الله ما فعل بهم ذلك وقد كانوا على عمل لا يحسنون إلا إياه وكانوا يحسبون أنهم مصلحون ، قال ذلك لأن الله بعث في آخر كل سبع أمم يعني نبيا فمن عصى نبيه كان من الضالين ومن أطاع نبيه كان من المهتدين . (حسن)

32_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 212) عن عاصم بن لقيط أن لقيط بن عامر خرج وافدا إلى رسول الله ومعه صاحب له يقال له نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق ، فذكر الحديث وفيه قال فانصرفت وأقبلت عليه فقلت يا رسول الله هل لأحد ممن مضى قبلنا من خير في جاهليتهم ؟ فقال رجل من عرض قريش والله إن أباك المنتفق لفي النار ،

قال فكأنه وقع حر بين جلد وجهي ولحمه بما قال على رءوس الناس وهممت أن أقول أين أبوك يا رسول الله ؟ فإذا الأخرى أجمل قلت أو أهلك يا رسول الله ؟ قال وأهلي ، ما أتيتَ عليه من قبر عامري أو قرشي من مشرك فقل أرسلني إليك محمد فأبشر بما يسوؤك ، تُجَرُّ على وجهك وبطنك في النار ،

قلت يا رسول الله وما فعل ذلك بهم وكانوا على عمل لا يحسنون إلا إياه وكانوا يحسبونهم مصلحين ؟ قال ذلك فإن الله بعث في آخر كل سبع أمم نبيا فمن أطاع نبيه كان من المهتدين ومن عصاه كان من الضالين . (حسن)

33_ روي الضياء في المختارة (930) عن سعد بن أبي وقاص أن أعرابيا قال يا رسول الله إن أبي كان يصل الرحم ويفعل فأين هو ؟ قال في النار فكأن الأعرابي وجد من ذلك فقال يا رسول الله فأين

أبوك ؟ قال له حيثما مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار ، قال ثم إن الأعرابي أسلم قال فقال لقد كلفني رسول الله تعبا ما مررت بقبر كافر إلا بشرته بالنار . (صحيح لغيره)

34_ روي ابن الأعرابي في معجمه (751) عن محمد بن كعب القرظي قال رسول الله يا ليت شعري ما فعل أبواي فأنزل الله يا محمد (إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن أصحاب الجحيم) قال فما ذكرهما حتى مات . (حسن لغيره)

35_ روي الطبري في الجامع (2 / 481) عن داود بن أبي عاصم أن النبي قال ذات يوم ليت شعري أين أبواي . فنزلت (إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن أصحاب الجحيم) . (حسن لغيره)

__ أسانيد الحديث :

1_ روي مسلم في صحيحه (206) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن أنس بن مالك أن رجلا قال يا رسول الله أين أبي ؟ قال في النار ، فلما قفي دعاه فقال إن أبي وأباك في النار . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3552) عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن محمد بن العلاء الهمداني عن سليمان بن حيان الجعفري عن داود بن أبي هند عن العباس بن عبد الرحمن المزني عن عمران بن حصين قال جاء حصين إلي النبي قال أرأيت رجلا كان يصل الرحم ويقري الضيف مات قبلك ؟ فقال النبي إن أبي وأباك في النار . (صحيح)

ورواه عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن سويد بن سعيد الهروي عن علي بن مسهر عن داود بن أبي هند عن العباس بن عبد الرحمن المزني عن عمران بن حصين .

وكلاهما إسناد صحيح ورجالهما ثقات سوي عبد العباس المزني وهو صدوق علي الأقل ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وتوبع علي أحاديثه ، فالرجل صدوق علي الأقل ،

ومثل هؤلاء قال فيهم الذهبي في ميزان الاعتدال (1 / 556) : (في الصحيحين من هذا النمط خلق كثير مستورون ، ما ضعفهم أحد ولا هم بمجاهيل) .

3_ روي ابن خزيمة في التوحيد (177) عن رجاء بن محمد السقطي عن عمران بن خالد الخزاعي عن خالد بن طليق الخزاعي عن طليق بن عمران عن عمران بن حصين بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف عمران بن خالد ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، أما عمران بن خالد فضعيف فقط وليس بمتروك ، قال فيه أبو حاتم علي شدته (ضعيف) ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ، وقال عنه الذهبي في كتاب العلو (ضعيف) ،

أما قول ابن حنبل متروك فلا أعلم سببا أو حديثا دعاه لهذا ، وقالها في عدد من الرواة متفق علي ضعفهم ، فلعله أراد متروك الاحتجاج وليس متروك الحديث ، وعلي كل فالرجل لم يتفرد بالحديث وتوبع عليه من طرق أخري .

4_ روي الطبراني في المعجم الكبير (18 / 220) عن بشر بن موسي الأسدي عن محمد بن سعيد الأصبهاني عن عبد الرحمن بن سليمان الكناني عن داود بن أبي هند عن العباس بن عبد الرحمن المزني عن عمران بن حصين أن أباه حصينا أتي النبي فقال أرأيت رجلا كان يقري الضيف ويصل الرحم مات قبلك وهو أبوك ، فقال إن أبي وأباك وأنت في النار ، قال فمات حصين مشركا . (صحيح)

ورواه عن شعيب بن عمران العسكري عن عبدان بن محمد الوكيل عن يحيي بن زكريا الهمداني عن داود بن أبي هند عن العباس بن عبد الرحمن المزني عن عمران بن حصين .

والأول إسناد صحيح ورجاله ثقات وسبق بيان حال العباس المزني ، والثاني إسناد ضعيف فيه شعيب العسكري ضعيف لكن يشهد له الإسناد الأول .

5_ روي ابن بشكوال في غوامض الأسماء (1 / 400) عن أبي الحسين بن محمد القرطبي عن أحمد بن محمد بن الحذاء التميمي عن القاسم بن أصبغ عن أحمد بن أبي خيثمة النسائي عن إبراهيم بن المنذر الحزامي عن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي عن عبد الرحمن بن عياش الأنصاري عن دلهم بن الأسود العقيلي عن عبد الله بن حاجب

قال قلت يا رسول الله هل لأحد ممن مضي خير في جاهليتهم ؟ فقال رجل من عرض قريش والله إن أباك المنتفق لفي النار ، قال فلكأنه وقع جمر بين جلد وجهي ولحمي مما قال لأبي علي رءوس الناس ، قال فحميت أن أقول أبوك يا رسول الله ؟ ثم إن الأخري أجمل فقلت يا رسول الله وأهلك ؟ قال وأهلي لعمر الله . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي دلهم بن الأسود وهو صدوق علي الأقل ، من أوساط التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه وتوبع علي حديثه ، فالرجل صدوق .

ورواه الطبراني في المعجم الكبير (19 / 214) عن عبد الله بن الصقر السكري ومصعب بن إبراهيم الأسدي عن إبراهيم بن المنذر الحزامي عن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي عن عبد الرحمن بن عياش الأنصاري عن دلهم بن الأسود العقيلي عن عاصم بن أبي رزين العقيلي عن لقيط بن عامر . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، وسبق بيان حال دلهم بن الأسود .

6_ روي مسلم في صحيحه (979) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب عن محمد بن عبيد الطنافسي عن يزيد بن كيسان اليشكري عن أبي حازم سلمان الأشجعي عن أبي هريرة قال زار النبي

قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي ، واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكر الموت . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما يزيد بن كيسان فقيل صدوق ، أقول بل يرقي للثقة ، روي له مسلم في صحيحه ، قال فيه ابن معين (ثقة) ، وقال الفسوي (ثقة) ،

وقال ابن حنبل (ثقة لم يكن به بأس) ، وقال النسائي (ثقة) ، وقال الدارقطني (ثقة) ، وقال أبو حاتم (يكتب حديثه محله الصدق ، صالح الحديث ، ولا يحتج بحديثه) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ ويخالف) ،

وصحح له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له ابن الجارود في المنتقي ، وابن خزيمة في صحيحه ، وابن حبان في صحيحه ،

أما قول أبي حاتم لا يحتج به وقول ابن حبان في يخطئ فهذا من تعنتهما المعروف ، فكلاهما من المتشددين جدا في الجرح ، ولا يكاد يسلم منهما أحد إلا أن لا يخطئ أبدا ولو في حديث واحد ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وقول من وثقوه وصححوا أحاديثه أقرب وأصح ، والرجل ثقة ، بالإضافة إلي أنه لم يتفرد بالحديث وتابعه عليه غيره من الثقات .

7_ روي أبو داود في سننه (3234) عن محمد بن سليمان الأنباري عن محمد بن عبيد الطنافسي عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم سلمان الأشجعي عن أبي هريرة قال أتى رسول الله قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال رسول الله استأذنت ربي تعالى على أن أستغفر لها فلم يؤذن لي فاستأذنت أن أزور

قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكر بالموت . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

8_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (356) عن فليح بن محمد اليماني عن سعد بن سعيد المقبري عن سعيد المقبري عن كيسان المقبري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما فليح اليماني فروي عن عدد من الأئمة وروي عنه عدد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وروي له الضياء المقدسي في المختارة ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق ،

أما سعد المقبري فصدوق وما أنكروه عليه فالعتب فيه علي أخيه ، قال أبو حاتم علي شدته (هو في نفسه مستقيم ، وبليته أنه يحدث عن أخيه عبد الله بن سعيد وعبد الله بن سعيد ضعيف الحديث) ، وقال أبو موسي المديني (هو في نفسه مستقيم) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، فالرجل صدوق .

9_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية أبي نعيم / 1 / 149) عن علقمة بن مرثد الحضرمي عن سليمان بن بريدة عن بريدة بن الحصيب قال استأذن النبي في زيارة قبر أمه فأذن له فانطلق معه المسلمون حتى انتهى إلى قريب من القبر فمكث المسلمون ومضى النبي إلى قبرها فمكث طويلا ،

ثم اشتد بكاؤه حتى ظننا أنه سكت فأقبل وهو يبكي ، فقال له عمه ما أبكاك يا نبي الله بأبي أنت وأمي ؟ فقال استأذنت في زيارة قبر أمي فأذن لي واستأذنته في الشفاعة فأبى علي فبكيت رحمة لها ، فبكى المسلمون رحمة للنبي . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أبي حنيفة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، قال شعبة بن الحجاج (حسن الفهم جيد الحفظ) ، وقال صالح جزرة (ثقة) ، وقال ابن المديني (ثقة لا بأس به) ، وقال ابن معين (ثقة لا بأس به) .

لكن علي الوجه الآخر قال ابن عدي (لم يصح له في جميع ما يرويه إلا بضعة عشر حديثا) ، وقال ابن حبان (حدث ب 130 حديثا أخطأ منها في 120 حديثا إما أن يكون قلب إسناده أو غيّر متنه) ، وقال ابن شاهين (في حديثه اضطراب) ،

وقال أبو نعيم (كثير الخطأ والأوهام) ، وقال أحمد بن حنبل (حديثه ضعيف) ، وقال البخاري (سكتوا عنه وعن رأيه وعن حديثه) ، وقال الدارقطني (ضعيف) ، وقال النضر بن شميل (متروك الحديث) ، وقال الفلاس (واهي الحديث) ، وقال ابن سعد (ضعيف الحديث) ، وقال المخرمي (مسكين في الحديث) .

فالرجل مختلف فيه فهو علي الأقل من قبيل من يحسن حديثهم لذاته ما لم يثبت خطؤه في حديث بعينه ، لكن دعنا نري من أين أتي هذا الترك والنقد الشديد .

قال العقيلي عنه (مرجئ) ، وقال ابن حبان (كان داعية إلي الإرجاء) ، وقال أبو نعيم (قال بخلق القرآن ، واستتيب من قوله الردئ غير مرة) ، وقال البخاري (كان مرجئا) ، وقال حماد بن سلمة (كان شيطانا استقبل آثار رسول الله يردها برأيه) ، وقال سفيان الثوري (استييب من الكفر مرتين) ،

وقال شريك النخعي (لأن يكون في كل ربع من رباع الكوفة خمار يبيع الخمر خير من أن يكون فيها من يقول بقول أبي حنيفة) ، وقال ابن يزيد المقرئ (كان مرجئيا) ، وقال الإمام مالك عنه (الداء العضال) ، وقيل كذلك مدح الإمام الشافعي له لم يصح عنه ، وكثير من التابعين والأئمة غيرهم تكلموا في كونه مرجئا وقائلا بخلق القرآن وما شابه .

لكن ما يخصنا ليست المسألة العقدية أو المذهبية للرجل أيا كانت ، لكن كما هو معروف في هذا العهد كان الأئمة يتقون حديث من يرونهم من أهل البدعة وخاصة من كان يدعو الناس لها ، فمن هنا أتي قولهم بترك حديثه ، لكن الرجل في الأصل صدوق حسن الحديث قد يخطئ كغيره من الرواة .

10_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (11919) عن محمد بن عبد الله الزبيري عن سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن بريدة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ،

أما قول ابن حجر في التقريب عن محمد الزبيري (ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري) فإنما أخذها من ابن حنبل إذ قال (كثير الخطأ في حديث الثوري) وهذا خطأ منه ولم يقلها غيره ، ووثقه الأئمة مطلقا وصححوا أحاديثه ،

والرجل روي له البخاري ومسلم في صحيحهما ، وقال العجلي (ثقة) ، وقال الترمذي (ثقة حافظ) ، وقال ابن خراش علي شدته (صدوق) ، وقال ابن معين (ثقة) ،

وقال ابن قانع (ثقة) ، وقال ابن بشار العبدي (ما رأيت رجلا قط أحفظ منه) ، وقال ابن سعد (صدوق كثير الحديث) ، وقال ابن نمير (صدوق ، ما علمت إلا خيرا ، مشهور بالطلب ، ثقة ، صحيح الكتاب) ،

وقال أبو زرعة (صدوق) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم علي شدته (حافظ للحديث ، عابد مجتهد ، له أوهام) وهذا من شدة تعنته في الجرح ،

وصحح له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، وابن حزيمة في صحيحه ، والضياء المقدسي في المختارة ، ولم يتخلف أحد عن الاحتجاج به ، فالرجل ثقة .

11_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6398) عن محمد بن عمرو الحراني عن عمرو بن خالد الحراني عن زهير بن معاوية عن زبيد بن الحارث عن محارب بن دثار عن عبد الله بن بريدة عن بريدة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد الحراني وهو صدوق لا بأس به .

12_ روي الحنائي في العاشر من الحنائيات (6) عن عبد الله بن محمد الحنائي عن يعقوب ن عبد الرحمن الجصاص عن حميد بن الربيع اللخمي عن معاوية بن هشام الأسدي عن سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن بريدة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف يعقوب الجصاص ، وباقي رجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ،

أما حميد اللخمي فقيل ضعيف ، أقول بل صدوق إن لم ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ذكره ابن الثقات وقال (ربما أخطأ) ، وهذه كبيرة من ابن حبان لأنه من المتعنتين في الجرح ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ،

وقال ابن حنبل (ما علمته إلا ثقة) ، وقال عثمان بن أبي شيبة (هو ثقة) ، وذكره أبو حاتم وأبو زرعة وأثنوا عليه خيرا ،

لكن تركخ واتهمه ابن معين وابن عدي ، ولا أعلم لذلك سببا ، أما الكلام في بضعة أحاديث رواها فالرجل لم يتفرد بها أصلا وتوبع عليها ، ولتفصيل ذلك مكان آخر ،

حتي وإن سلمنا جدلا أنه أخطأ في بضعة أحاديث فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل صدوق علي الأقل ، ولم يتفرد بالحديث .

13_ روي ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (642) عن عبد الله بن سابور البغوي عن أحمد بن منصور الرمادي وزهير بن حرب وأحمد القطان وابن منيع وعثمان بن أبي شيبة وهارون البزاز كلهم عن قبيصة بن عقبة عن سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن بريدة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

14_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (2 / 540) عن محمد بن أحمد البزار عن محمد بن عبد الله الشافعي عن محمد بن برد الأنطاكي عن الهيثم بن جميل عن شريك القاضي عن يحيي بن أبي

حية الكلبي عن سليمان بن بريدة عن بريدة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي يحيي الكلبي وهو صدوق يخطئ ، وقد توبع علي الحديث من طرق أخري كما سبق .

15_ روي ابن حبان في صحيحه (981) عن عمران بن موسي الجرجاني عن أحمد بن أبي موسي المصري عن ابن وهب عن ابن جريج المكي عن أيوب بن هانئ الكوفي عن مسروق بن الأجدع عن ابن مسعود أن رسول الله خرج يوما فخرجنا معه حتى انتهينا إلى المقابر ،

فأمرنا فجلسنا ثم تخطى القبور حتى انتهى إلى قبر منها فجلس إليه فناجاه طويلا ، ثم رجع رسول الله باكيا فبكينا لبكاء رسول الله ثم أقبل علينا فتلقاه عمر وقال ما الذي أبكاك يا رسول الله فقد أبكيتنا وأفزعتنا ؟ فأخذ بيد عمر ثم أقبل علينا فقال أفزعكم بكائي ؟ قلنا نعم ،

فقال إن القبر الذي رأيتموني أناجي قبر آمنة بنت وهب وإني سألت ربي الاستغفار لها فلم يأذن لي فنزل علي (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) فأخذني ما يأخذ الولد للوالد من الرقة فذلك الذي أبكاني ، ألا وإني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإنها تزهد في الدنيا وترغب في الآخرة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

16_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 836) عن عمرو بن الحصين العقيلي عن حماد بن زيد الأزدي عن فرقد بن يعقوب السبخي عن جابر بن زيد عن مسروق بن الأجدع عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف عمرو العقيلي ، وباقي رجاله ثقات سوي فرقد السبخي وهو صدوق أخطأ في أحاديث ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ،

أما عمرو العقيلي فقال الدارقطني (ضعيف) ، وقال في رواية (متروك) ، وقال أبو حاتم (ذاهب الحديث ، ليس بشئ) ، وقال البيهقي في السنن الكبري (ضعيف لا يحتج به) ،

والرجل لم يتفرد بأكثر أحاديثه وتوبع عليها ، وأقصي أمره سوء الحفظ الشديد ولم يقل أحد أنه تعمد الكذب إطلاقا ، فسواء كان الرجل ضعيفا فقط أو متروكا فليس بكذاب ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث ، وهذه طريق إن تزد الحديث قوة فلن تضعفه .

17_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 55) عن مالك بن إسماعيل النهدي عن شريك القاضي عن سماك بن حرب عن القاسم التيمي قال استأذن النبي في زيارة قبر أمه فأذن له فسأل المغفرة لها فأبي عليه . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات سوي شريك وسماك وكلاهما ثقة أخطأ في بضعة أحاديث ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

18_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (358) عن عبد الواحد بن غياث الصيرفي عن الحسن بن أبي إبراهيم عن فرقد بن يعقوب السبخي عن إبراهيم النخعي أن النبي خرج هو وأصحابه في حجة الوداع إلى المقابر ،

فجعل يتخرق تلك القبور حتى جلس إلى قبر منها ثم قام وهو يبكي وقال هذا قبر أمي آمنة وإني استأذنت ربي أن أستغفر لها فلم يأذن لي . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولجهالة الحسن بن أبي إبراهيم ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

19_ روي الفاكهي في أخبار مكة (2378) عن حسن بن الحسين الأزدي عن سويد بن سعيد الهروي عن أسد بن راشد عن حرب بن سريج المنقري عن بشر بن حرب الأزدي عن أبي سعيد الخدري قال كنا مع رسول الله حتى أتى مقبرة فخلى عن ناقته ولم يكن أحد يأخذ برأسها ولم تكن تقر لمنافق فأخذ رجل برأسها ففتل رأسها ،

فدنا رسول الله فجعل يدنو حتى ظننا أنه قد نزل فينا شيء ، فتوجه عمر بن الخطاب فلما رآه أقبل عليه بوجهه فقال هذا قبر آمنة بنت وهب الزهرية أم رسول الله وإني سألت ربي أن يشفعني فيها وأنه أبى عليّ . (حسن)

وهذا إسناد حسن في المتابعات ، ورجاله ثقات سوي أسد بن راشد فيه بعض الجهالة وذكره ابن حبان في الثقات لثبوت حديثه من طرق أخري ، وفيه بشر بن حرب صدوق يخطئ ولخص ابن حجر في التقريب بقوله (صدوق فيه لين) ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

20_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12049) عن محمد بن علي المروزي عن عبد العزيز بن منيب القرشي عن إسحاق بن كيسان عن عبد الله بن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله لما أقبل من غزوة تبوك واعتمر فلما هبط من ثنية عسفان أمر أصحابه أن يستندوا إلى العقبة حتى أرجع إليكم فذهب فنزل على قبر أمه فناجى ربه طويلا ثم إنه بكى فاشتد بكاؤه ،

وبكى هؤلاء لبكائه وقالوا ما بكى نبي الله بهذا المكان إلا وقد أحدث في أمته شيئا لا يطيقه ، فلما بكى هؤلاء قام فرجع إليهم فقال ما يبكيكم ؟ قالوا يا نبي الله بكينا لبكائك قلنا لعله أحدث في أمتك شيئا لا يطيقه ،

قال لا وقد كان بعضه ولكن نزلت على قبر أمي فدعوت الله أن يأذن لي في شفاعتها يوم القيامة فأبى الله أن يأذن لي فرحمتها وهي أمي فبكيت ثم جاءني جبريل فقال (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) فتبرأ أنت من أمك كما تبرأ إبراهيم من أبيه ، فرحمتها وهي أمي . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف إسحاق بن كيسان وباقي رجاله ثقات ، أما عبد الله بن كيسان فثقة وإنما الإنكار في حديثه من جهة إسحاق لا منه هو ،

قال أبو عبد الله الحاكم (من ثقات المراوزة) وصحح له في المستدرك ، ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ) ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وابن حبان في صحيحه ، والضياء المقدسي في المختارة ،

لكن ضعفه أبو حاتم وقال النسائي والدارقطني (ليس بالقوي) ، إلا أن الخطأ الذي في رواياته وقع ممن روي عنه لا منه هو ، فقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل في نفسه ثقة ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

21_ روي ابن الجوزي في المنتظم (2 / 271) عن محمد بن عبد الباقي عن الحسن بن علي الجوهري عن أبي عمر بن حيويه عن أحمد بن معروف الخشاب عن الحارث بن أبي أسامة عن محمد بن سعد عن محمد بن عمر الواقدي عن محمد بن عبد الله الزهري عن ابن شهاب الزهري عن عاصم الأسلمي عن ابن عباس بنحو الحديث السابق .

ووراه عن محمد بن عبد الباقي عن الحسن بن علي الجوهري عن أبي عمر بن حيويه عن أحمد بن معروف الخشاب عن الحارث بن أبي أسامة عن محمد بن سعد عن محمد بن عمر الواقدي عن محمد بن صالح التمار عن عاصم بن عمر الأنصاري عن عاصم الأسلمي عن ابن عباس بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي الواقدي وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، أما عاصم الأسلمي فصدوق من كبار التابعين ، وقيل هو صحابي ، وعلي كل فهو يروي الحديث هنا عن ابن عباس ،

أما الواقدي ، قال إبراهيم الحربي (كان أعلم الناس بأمر الإسلام) ، وقال أبو عامر العقدي (ما يفيدنا الشيوخ و الأحاديث إلا هو) ، وقال الصغاني (ثقة) ، وقال القاسم بن سلام (ثقة) ، وقال الدارودي (ذاك أمير المؤمنين في الحديث) ،

وقال مجاهد الختلي (ما كتبت عن أحد أحفظ منه) ، وقال محمد بن سعد (كان عالما بالمغازي والسيرة والفتوح وباختلاف الناس في الحديث) ، وقال مصعب الزبيري (والله ما رأيت مثله قط ، ثقة مأمون) ، وقال معين القزاز (أنا أسأل عن الواقدي ! الواقدي يُسأل عني) ،

وقال هشيم بن بشير (لئن كان كذابا فما في الدنيا مثله ، وإن كان صادقا فما في الدنيا مثله) ، وقال يزيد الأيلي (ثقة) ، وقال يعقوب بن شيبة (ثقة) .

كما تري كلامهم فيه توثيق قوي جدا للرجل ، فمن أين أتي إذن قولهم أنه متروك أو حتي كذاب ! أقول الرجل كان كثير الرواية جدا ، وكان يروي عن أي أحد ثقة كان أو ضعيفا أو متروكا أو مستورا أو

مجهولا ، حتي كثر ذلك جدا وصار فيما يرويه كثير من الغرائب والمناكير والأحاديث المكذوبة والمتروكة ،

ومن أمثلة ذلك : قال أبو حاتم الرازي (حديثه عن المدنيين عن شيوخ مجهولين مناكير) ، لكن كما هو معروف من أسند فقد برئ ، فالرجل في نفسه ثقة أو صدوق علي الأقل ، ثم بعد ذلك انظر عمن روي عنهم .

وهناك سبب آخر لتضعيف بعضهم له وهو ظنهم تفرده ببعض الأحاديث ، وأذكر مثالا يبين خطأ ذلك حتي قال الإمام أحمد الرمادي (هذا مما ظُلم فيه الواقدي) ،

جاء في تهذيب التهذيب (9 / 363) : (قال الأثرم سمعت أبا عبد الله يقول في حديث نبهان يعني مولى أم سلمة عنها في قوله أفعمياوان أنتما هذا حديث يونس لم يروه غيره ، قال أبو حاتم عبد الله وكان الواقدي رواه عن معمر ثم تبسم أي ليس من حديث معمر ،

وقال زكريا بن يحيى الساجي محمد بن عمر الواقدي قاضي بغداد متهم حدثني أحمد بن محمد يعني بن محرز سمعت أحمد بن حنبل يقول لم يزل يدافع أمر الواقدي حتى روى عن معمر عن الزهري عن نبهان عن أم سلمة حديث أفعمياوان أنتما فجاء بشيء لا حيلة فيه والحديث حديث يونس لم يروه غيره ،

وقال أحمد بن منصور الرمادي قدم علينا علي بن المديني بغداد سنة سبع أو ثمان وثمانين قال الواقدي قاض علينا قال وكنت أطوف مع علي فقلت تريد أن تسمع من الواقدي فكان مترويّا في

ذلك ثم قلت له بعد فقال أردت أن أسمع منه فكتب إلى أحمد فذكر الواقدي فقال كيف تستحل أن تكتب عن رجل روى عن معمر حديث نبهان وهذا حديث يونس تفرد به ،

قال أحمد بن منصور فلما قدمت مصر حدثنا ابن أبي مريم أنبأنا نافع بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب فذكر حديث نبهان فلما فرغ منه ضحكت فقال لم تضحك فأخبرته بقصة علي وأحمد قال فقال بن أبي مريم إن شيوخنا المصريين لهم عناء بحديث الزهري) ،

فقال الرمادي وهذا الحديث مما ظُلم فيه الواقدي ، فهذا حديث ظنوا تفرد الواقدي به ثم إذا بهم يجدون روايا آخر تابعه عليه حتي قيل أن هذا كان ظلما للواقدي ،

وأذكر مثالا آخر ، جاء في تهذيب التهذيب (4 / 274) : (قال السهمي سألت الدارقطني عن سويد فقال تكلم فيه يحيى بن معين وقال حدث عن أبي معاوية عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد رفعه الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، قال ابن معين وهذا باطل عن أبي معاوية ،

قال الدارقطني فلم يزل يظن أن هذا كما قال يحيى حتى دخلت مصر في سنة سبع وخمسين فوجدت هذا الحديث في مسند أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي المنجنيقي وكان ثقة رواه عن أبي كريب عن أبي معاوية كما قال سويد سواء وتخلص سويد) ،

فهذا حديث رواه سويد وقالوا هذا الحديث باطل حتي وجدوا له متابعا من راوٍ آخر ثقة فإذا بهذا الباطل صار من أصح الصحيح ! وكم من راوٍ ظُلم بنفس هذه الحجة ، يظن البعض تفرده بحديث فينكره عليه بل وربما يتهمه ثم يجد له متابعا يثبت أنه ما روي إلا ما سمع فعلا !

وهذا حدث مع الواقدي وغيره من الرواة في عدد ليس بالقليل من الأحاديث ، فحنانيك حين تريد أن تقول تفرد فلان بالحديث العلاني ، فتلك كلمة تعني أنه ما فاتك شئ من طرق الأحاديث حتي تستطيع أن تجزم أن الراوي فعلا تفرد بالحديث .

22_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (34 / 364) عن أبي سعد بن محمد المطرز عن أبي نعيم الحافظ عن سليمان الطبراني عن عبد الرحمن بن خلاد الدورقي عن محمد بن حزام البصري عن إسماعيل بن محمد الأنصاري عن عبد العزيز بن مسلم القسملي عن يحيي بن أبي حية الكلبي عن عبد الرحمن بن زيد عن زيد بن الخطاب

قال خرجنا مع رسول الله يوم فتح مكة نحو المقابر فقعد رسول الله إلى قبر فرأيناه كأنه يناجي فقام رسول الله يمسح الدموع من عينيه فتلقاه عمر وكان أولنا فقال بأبي أنت وأمي ما يبكيك ؟ قال إني استأذنت ربي في زيارة قبر أمي وكانت والدة ولها قبلي حقا أن استغفر لها فنهاني . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن في المتابعات ، ورجاله ثقات سوي محمد بن حازم وإسماعيل الأنصاري وكلاهما مستور لا بأس به ، ويحيي الكلبي صدوق يخطئ ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري كثيرة .

23_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 213) عن مصعب بن إراهيم الأسدي وعبد الله بن الصقر السكري عن إبراهيم بن المنذر الحزامي عن عبد الرحمن بن المغيرة عن عبد الرحمن بن عياش عن دلهم بن الأسود عن عاصم بن أبي رزين أن لقيط بن عامر خرج وافدا إلى رسول الله ومعه صاحب له يقال له نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق ، فذكر الحديث وفيه قال فانصرفت وأقبلت عليه فقلت يا رسول الله هل لأحد ممن مضى قبلنا من خير في جاهليتهم ؟

فقال رجل من عرض قريش والله إن أباك المنتفق لفي النار ، قال فكأنه وقع حر بين جلد وجهي ولحمه بما قال على رءوس الناس ، وهممت أن أقول أين أبوك يا رسول الله ؟ فإذا الأخرى أجمل قلت أو أهلك يا رسول الله ؟ قال وأهلي ، ما أتيت عليه من قبر عامري أو قرشي من مشرك فقل أرسلني إليك محمد فأبشر بما يسوؤك تُجَرّ على وجهك وبطنك في النار ،

قلت يا رسول الله وما فعل ذلك بهم وكانوا على عمل لا يحسنون إلا إياه وكانوا يحسبونهم مصلحين ؟ قال ذلك فإن الله بعث في آخر كل سبع أمم نبيا فمن أطاع نبيه كان من المهتدين ومن عصاه كان من الضالين . (صحيح) .

وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي دلهم بن الأسود وسبق بيان حاله . ورواه الحاكم في المستدرك (4 / 556) وقال (هذا حديث جامع في الباب صحيح الإسناد) .

24_ روي أحمد في مسنده (15773) عن إبراهيم بن حمزة الزبيري عن عبد الرحمن بن المغيرة عن عبد الرحمن بن عياش عن دلهم بن الأسود عن الأسود بن عبد الله العقيلي عن لقيط بن عامر بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، وسبق بيان حال دلهم بن الأسود ، أما الأسود العقيلي فصدوق لا بأس به ، من أوساط التابعين غير معروف بجرح ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي (محله الصدق) ، وليس له شئ يُنكر عليه ، وتوبع علي حديثه ، فالرجل صدوق .

25_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 363) عن محمد بن يعقوب الشيباني عن يحيي بن محمد الذهلي عن عبد الرحمن بن المبارك العبسي عن الصعق بن حزن عن علي بن الحكم البناني عن عثمان بن عمير البجلي عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود

قال جاء ابنا مليكة وهما من الأنصار فقالا يا رسول الله إن أمنا تحفظ على البعل وتكرم الضيف وقد وأدت في الجاهلية فأين أمنا ؟ قال أمكما في النار ، فقاما وقد شق ذلك عليهما فدعاهما رسول الله فرجعا ، فقال إن أمي مع أمكما . (حسن)

وقال (هذا حديث صحيح الإسناد) ، وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عثمان بن عمير وهو صدوق ساء حفظه ، قال ابن معين (ليس به بأس) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه أبو حاتم وابن حبان وأبو زرعة وابن حنبل والنسائي والدارقطني وشعبة وابن مهدي والفسوي ، وذلك لأنه ساء حفظه فأخطأ في أحاديث ، إلا أنه لم يتفرد بهذا الحديث وثبت من طرق أخري تشهد له .

26_ روي ابن صاعد في الثاني من أحاديث ابن مسعود (36) عن عبد الله بن سالم الباجدي عن قبيصة بن عقبة عن سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الله بن سالم وهو صدوق لا بأس به ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

27_ روي ابن بشران في أماليه (26 / 57) عن أبي سهل بن محمد المتوثي عن محمد بن أبي هارون الوراق عن عبد الله بن عمر المشك عن عبيدة بن الأسود الهمداني عن مجالد بن سعيد عن عامر الشعبي عن سلمة بن مليكة الجعفي

قال أتيت أنا وأخي رسول الله فقلنا يا رسول الله إن أمنا كانت وأدت في الجاهلية فهل ينفعها أن نعمل عنها ونعتق عنها ؟ فقال النبي الوائدة والموءودة في النار ، فلما رأى مشقة ذلك عليهما قال وأمي مع أمكما . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي مجالد بن سعيد وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، روي له مسلم في صحيحه ، وقال العجلي (جائز الحديث ، حسن الحديث) ،

وقال النسائي (ثقة) وضعفه في رواية ، وقال ابن المديني (تكلم الناس فيه وهو ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) وقال (صالح) وضعفه في رواية ، وقال الفسوي (يكثر ويضطرب) ،

وضعفه أبو حاتم وابن حبان وابن حنبل البخاري وابن معين في رواية والنسائي في رواية والدارقطني وابن مهدي وابن سعد ، والرجل أخطأ فعلا في بعض الأسانيد إلا أنه ليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ،

وكم من ثقة أخطأ في بضعة أحاديث وما نزل به ذلك عن الثقة ، والرجل خطؤه معدود ، فقول من وثقه أقرب وأصح والرجل صدوق يخطئ ، ولم يتفرد بالحديث وتابعه عليه غيره من الثقات .

28_ روي الطيالسي في مسنده (1402) عن سليمان بن قرم التميمي عن عمران بن مسلم الجعفي عن يزيد بن مرة الجعفي عن سلمة الجعفي بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن مرة وباقي رجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ، أما سليمان بن قرم فقيل ضعيف أقول بل صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وإنما اشتد عليه بعضه لغلوه في التشيع ،

استشهد به البخاري في صحيحه ، وروي له مسلم في صحيحه ، وقال وقال ابن حنبل (ثقة) ، وقال (لا أري به بأسا ولكنه كان يفرط في التشيع) ،

وقال البزار (ليس به بأس) ، وقال ابن المديني (لم يكن بالقوي وهو صالح) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له الضياء المقدسي في المختارة ،

وضعفه ابن معين والنسائي وأبو زرعة وأبو حاتم وابن حبان ، فإن قيل ما سبب تضعيفه ، يقال أخطأ في أحاديث ، فأقول وهل من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، فما أخطأ في إسناده فمعلوم ، وسوي ذلك مستقيم ، والرجل صدوق يخطئ ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث .

29_ روي أحمد في مسنده (17556) عن محمد بن جعفر الهذلي عن شعبة عن يعلي بن عطاء العامري عن وكيع بن عدس العقيلي عن أبي رزين قال قلت يا رسول الله أين أمي ؟ قال أمك في النار ، قال قلت فأين من مضى من أهلك ؟ قال أما ترضى أن تكون أمك مع أمي . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي وكيع بن عدس ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وحسّن الترمذي حديثه في السنن ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له الضياء المقدسي في المختارة ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل ، ولم يتفرد بالحديث .

30_ روي الطيالسي في مسنده (1186) عن أبي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله إن أمي كانت تصل الرحم وتفعل وتفعل وماتت مشركة فأين هي ؟ قال هي في النار ، قال قلت يا رسول الله فأين أمك ؟ قال أما ترضى أن تكون أمك مع أمي . (صحيح) . وإسناده كسابقه .

31_ روي الدولابي في الكني (326) عن محمد بن عوف الطائي عن محمد بن عمران الأنصاري عن عمران بن محمد الأنصاري عن محمد بن أبي ليلي الأنصاري عن الحكم بن عتيبة عن عبد الله بن أبي مليكة أن أباه سأل عن أمه فقال يا رسول الله إنها كانت أبر شيء وأوصله ثم أحسنه ضيفا فهل نرجو لها ؟ فقال رسول الله هل كانت وأدت ؟ قال نعم ، قال هي في النار ، قال فأسرع الرجل فقال ردوه فقد شق على الرجل ، فقال رسول الله وأمي مع أمك . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما ابن أبي ليلي فصدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث ، قال أبو حاتم (محله الصدق ، كان سيئ الحفظ ، شُغل بالقضاء فساء حفظه) ، وقال أبو زرعة (صالح ، ليس بأقوي ما يكون) ،

وقال العجلي (صاحب سنّة ، صدوق ، جائز الحديث) ، وقال الدارقطني (ثقة في حفظه شئ) ، وقال ابن خزيمة (ليس بالحافظ وإن كان فقيها عالما) ومع ذلك روي له في صحيحه ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

فالرجل في الأصل صدوق ساء حفظه فأخطأ في أحاديث ، وليس ذلك مخرجا له عن درجة الصدق ، فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقوه أقرب وأصح وهو صدوق يخطئ ، ولم يتفرد بالحديث .

32_ روي ابن سعد في الطبقات (1/ 156) عن هشام بن محمد الكلبي عن حماد بن السائب عن أبي بكر بن قيس الجعفي أن قيس بن سلمة وسلمة بن يزيد قالا إن أمنا مليكة بنت الحلو كانت تفك العاني وتطعم البائس وترحم المسكين وإنها ماتت وقد وأدت بنية لها صغيرة فما حالها ؟ قال الوائدة والموؤدة في النار . فقاما مغضبين ، فقال إليّ فارجعا فقال وأمي مع أمكما . (مرسل ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف هشام الكلبي وحماد بن السائب ، لكن الحديث ثابت من طرق أخري كثيرة تشهد له ،

وهشام الكلبي وحماد بن السائب ضعيفان فقط وليسا بمتروكين أو كذابين كما يدعي البعض ، وإن كان هذا الحديث ثابت من طرق أخري لكن سأذكر شيئا من حالهما للمعرفة ،

أما هشام الكلبي فقال ابن حجر (كان واسع الحفظ جدا ، ومع ذلك كان ينسب إلي غفلة) ، وذكره العقيلي وابن السكن وابن الجارود في الضعفاء ، واتهمه ابن عراق ،

وأقصي أمر الرجل أنه كان كما وصفه ابن حجر واسع الحفظ جدا وكان يحفظ كل شئ وليس الحديث فقط ، حتي قال عن نفسه (حفظت ما لم يحفظه أحد ونسيت ما لم ينسه أحد) ،

فأدي ذلك للانشغال عن الحديث وعدم إتقان مروياته فوقعت فيها الأخطاء ، وليس هو من الكذب في شئ أصلا ، والرجل ضعيف فقط ،

أما حماد بن السائب فأنكروا عليه أمورا في تفسيره وفي بدعته فقد كان مرجئا ، أما في الحديث فضعيف ، وبعد أن فصّل في أحاديثه ابن عدي في الكامل قال (له أحاديث صالحة إذا روي عن أبي صالح في التفسير ، وأما الحديث خاصة إذا روي عن ابن عباس ففيه مناكير ، ولشهرته بين الضعفاء يُكتب حديثه) ، وصدق والرجل ضعيف فقط .

33_ روي البزار في مسنده (1089) عن زيد بن أخزم الطائي ومحمد بن عثمان التمار عن يزيد بن هارون الواسطي عن إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب الزهري عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص أن أعرابيا أتى النبي فقال يا رسول الله أين أبي ؟ قال في النار ، قال فأين أبوك ؟ قال حيث ما مررت بقبر كافر فبشره بالنار . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

34_ روي ابن ماجة في سننه (1573) عن محمد بن إسماعيل الحساني عن يزيد بن هارون الواسطي عن إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال جاء أعرابي إلى النبي فقال يا رسول الله إن أبي كان يصل الرحم وكان وكان فأين هو ؟ قال في النار ،

قال فكأنه وجد من ذلك فقال يا رسول الله فأين أبوك ؟ قال رسول الله حيثما مررت بقبر كافر فبشره بالنار ، قال فأسلم الأعرابي بعد وقال لقد كلفني رسول الله تَعبًا ، ما مررتُ بقبر كافر إلا بشَّرْتُه بالنار . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، فإن قيل يُروي عن سعد بن أبي وقاص ، أقول يصح عن سعد بن أبي وقاص وعن ابن عمر ولا إشكال .

35_ روي معمر في الجامع (19687) عنابن شهاب الزهري قال جاء أعرابي إلى النبي فقال يا نبي الله إن أبي كان يكفل الأيتام ويصل الأرحام ويفعل كذا فأين مدخله ؟ قال هلك أبوك في الجاهلية ؟ قال نعم ،

قال فمدخله النار ، قال فغضب الأعرابي وقال فأين مدخل أبيك ؟ فقال له النبي حيث ما مررت بقبر كافر فبشره بالنار ، فقال الأعرابي لقد كلفني رسول الله تعبا ما مررت بقبر كافر إلا بشرته بالنار . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، إلا أنه ثبت موصولا كما في الحديثين السابقين .

36_ روي ابن حبان في صحيحه (5390) عن الحسين بن محمد الحراني عن عبد الرحمن بن عمرو البجلي عن زهير بن معاوية الجعفي عن زبيد بن الحارث عن محارب بن دثار عن عبد الله بن بريدة عن بريدة قال كنا مع رسول الله في سفر فنزل بنا ونحن قريب من ألف راكب فصلى بنا ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وعيناه تذرفان فقام إليه عمر ففداه بالأب والأم وقال ما لك يا رسول الله ؟ فقال إني استأذنت في الاستغفار لأمي فلم يأذن لي فدمعت عيني رحمة لها من النار ،

وإني كنت نهيتكم عن ثلاث عن زيارة القبور فزوروها ولتزدكم زيارتها خيرا وإني كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث فكلوا وأمسكوا ما شئتم وإني كنت نهيتكم عن الأشربة في الأوعية فاشربوا في أي وعاء شئتم ولا تشربوا مسكرا . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

37_ روي الروياني في مسنده (25) عن محمد بن حميد التميمي عن جرير بن عبد الحميد الضبي عن يزيد بن أبي زياد الهاشمي عن عبد الله بن بريدة عن بريدة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي يزيد الهاشمي وهو صدوق يخطئ ، ومحمد بن حميد وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ،

أما يزيد الهاشمي فروي له مسلم في صحيحه ، وقال البخاري (صدوق ولكنه يغلط) ، وقال أحمد بن صالح (ثقة ، ولا يعجبني قول من تكلم فيه) ، وقال العجلي (جائز الحديث ، وكان بآخره يُلَقن) ، وقال ابن سعد (ثقة في نفسه ، إلا أنه اختلط في آخر عمره فجاء بالعجائب) ،

وقال الفسوي (إن كانوا يتكلمون فيه لتغيره فهو علي العدالة والثقة) ، وقال ابن حبان (كان صدوقا إلا أنه لما كبر ساء حفظه وتغير فكان يتلقن ما لقن) ،

وقال عنه الذهبي (صدوق فهم عالم شيعي ردئ الحفظ لا يُترك) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له الضياء المقدسي في المختارة ،

لذا فالرجل في الأصل صدوق وساء حفظه لما كبر ، فسماع الأولين منه قبل التغير صحيح ، وما أخطأ فيه في آخره يُترك وما سواه مستقيم ، ولم يتفرد بالحديث وتابعه عليه غيره من الثقات ،

أما محمد بن حميد التميمي فقال أبو يعلي الخليلي : (كان حافظا عالما بهذا الشأن ، رضيه أحمد بن حنبل ويحيي بن معين) ، وقال أحمد بن حنبل (لا يزال بالريِّ علم ما دام محمد بن حميد حيا ،

وقال حديثه عن ابن المبارك وجرير صحيح) ، وقال جعفر الطيالسي (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) .

فكما تري الرجل موصوف بالثقة والحفظ ، وإنما تركه بعضهم لكثرة الرواية عن المتروكين والمجهولين حتي كثرت في حديثه الغرائب والمناكير حتي يظن من يسمعها أنها منه هو .

قال ابن معين (ابن حميد ثقة ، وهذه الأحاديث التي يحدث بها ليس من قبله إنما من قبل الشيوخ الذين يحدث عنهم) ، وهكذا فالرجل ثقة حافظ ، أو علي الأقل صدوق حسن الحديث ، والغرائب في حديثه هي ممن يروي عنهم لا منه هو .

38_ روي ابن الجوزي في المنتظم (3 / 250) عن أبي الفضل بن ناصر السلامي عن علي بن محمد البغدادي عن علي بن أحمد المقرئ عن محمد بن الحسين الحريري عن موسي بن إسحاق الخطمي عن إسماعيل بن إبراهيم الترجماني عن المشمعل بن ملحان عن صالح بن حيان القرشي عن عبد الله بن بريدة عن بريدة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لبعض الضعف في صالح بن حيان ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

39_ روي الضياء في المختارة (4297) عن محمد بن أحمد الصيدلاني وفاطمة بنت سعد عن فاطمة الجوزدانية عن محمد بن عبد الله الضبي عن سليمان الطبراني عن محمد بن علي المروزي عن عبد العزيز بن منيب القرشي عن إسحاق بن كيسان عن عبد الله بن كيسان عن عكرمة

عن ابن عباس أن رسول الله لما أقبل من غزوة تبوك واعتمر فلما هبط من ثنية عسفان أمر أصحابه أن يستسندوا إلى العقبة حتى أرجع إليكم فذهب فنزل على قبر أمه فناجى ربه طويلا ثم إنه بكى فاشتد بكاؤه وبكى هؤلاء لبكائه ،

وقالوا ما بكى نبي الله بهذا المكان إلا وقد أحدث في أمته شيئا لا يطيقه فلما بكى هؤلاء قام فرجع إليهم فقال ما يبكيكم ؟ قالوا يا نبي الله بكينا لبكائك قلنا لعله أحدث في أمتك شيئا لا نطيقه قال لا وقد كان بعضه ولكن نزلت على قبر أمي فدعوت الله أن يأذن لي في شفاعتها يوم القيامة فأبى الله أن يأذن لي فرحمتها وهي أمي فبكيت .

ثم جاءني جبريل فقال (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) فتبرأ أنت من أمك كما تبرأ إبراهيم من أبيه فرحمتها وهي أمي ، ودعوت ربي أن يرفع عن أمتي أربعا فرفع عنهم اثنتين وأبى أن يرفع عنهم اثنتين . (حسن)

وهذا إسناد ضعيف لضعف إسحاق بن كيسان ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، إلا أنه ثابت من طرق أخري تشهد له ، وسبق الكلام عن عبد الله بن كيسان .

40_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4648) عن عبد الرحمن بن خلاد الدورقي عن محمد بن حزام البصري عن إسماعيل بن محمد الأنصاري عن عبد العزيز بن مسلم القسملي عن يحيي بن أبي حية الكلبي عن عبد الرحمن بن زيد عن زيد بن الخطاب قال خرجنا مع رسول الله يوم فتح مكة نحو المقابر ،

فقعد رسول الله إلى قبر فرأيناه كأنه يناجي فقام رسول الله يمسح الدموع من عينيه فتلقاه عمر رحمه الله وكان أولنا فقال بأبي أنت وأمي ما يبكيك ؟ قال إني استأذنت ربي في زيارة قبر أمي وكانت والدة ولها قبلي حق أن أستغفر لها فنهاني . (حسن لغيره) . وسبق هذا الإسناد قبل ذلك مع الكلام عنه وعن رجاله .

41_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 54) عن محمد بن عمر الواقدي عن هاشم بن عاصم الأسلمي عن عاصم الأسلمي عن ابن عباس قال كان رسول الله مع أمه آمنة بنت وهب فلما بلغ ست سنين خرجت به إلى أخواله بني عدي بن النجار بالمدينة تزورهم به ومعه أم أيمن تحضنه وهم على بعيرين فنزلت به في دار النابغة فأقامت به عندهم شهرا ،

فكان رسول الله يذكر أمورا كانت في مقامه ذلك لما نظر إلى أطم بني عدي بن النجار عرفه وقال كنت ألاعب أنيسة جارية من الأنصار على هذا الأطم وكنت مع غلمان من أخوالي نطير طائرا كان يقع عليه ونظر إلى الدار فقال ههنا نزلت بي أمي وفي هذه الدار قبر أبي عبد الله بن عبد المطلب وأحسنت العوم في بئر بني عدي بن النجار وكان قوم من اليهود يختلفون ينظرون إليه ،

فقالت أم أيمن فسمعت أحدهم يقول هو نبي هذه الأمة وهذه دار هجرته فوعيت ذلك كله من كلامه ثم رجعت به أمه إلى مكة فلما كانوا بالأبواء توفيت آمنة بنت وهب فقبرها هناك فرجعت به أم أيمن على البعيرين اللذين قدموا عليهما مكة ،

وكانت تحضنه مع أمه ثم بعد أن ماتت فلما مر رسول الله في عمرة الحديبية بالأبواء ، قال إن الله قد أذن لمحمد في زيارة قبر أمه فأتاه رسول الله فأصلحه وبكى عنده وبكى المسلمون لبكاء رسول الله فقيل له فقال أدركتني رحمتها فبكيت . (حسن)

ورواه عن محمد بن عمر الواقدي عن محمد بن عبد الله الزهري عن ابن شهاب الزهري .
ورواه عن الواقدي عن عبد الرحمن بن عبد العزيز الإمامي عن عبد الله بن أبي بكر .
ورواه عن الواقدي عن محمد بن صالح التمار عن عاصم بن عمر الأنصاري .

والأول إسناد حسن في المتابعات ورجاله بين ثقة وصدوق سوي هاشم بن عاصم فيه جهالة حال ، لكن يشهد للحديث الروايات الأخري .

والأسانيد الثلاثة الأخري ضعيفة لإرسالها ، ورجاله ثقات سوي محمد الواقدي وهو صدوق حسن الحديث وسبق بيان حاله ، ومجموع الأربعة أسانيد وثبوت الحديث من طرق أخري تقويه .

42_ روي أحمد في مسنده (15773) عن إبراهيم بن حمزة عن عبد الرحمن بن المغيرة عن عبد الرحمن بن عياش عن دلهم بن الأسود عن الأسود بن عبد الله العقيلي عن عاصم بن أبي رزين وذكر الحديث وفيه قال فانصرفنا وأقبلت عليه فقلت يا رسول الله هل لأحد ممن مضى من خير في جاهليتهم ؟

قال قال رجل من عرض قريش والله إن أباك المنتفق لفي النار قال فلكأنه وقع حر بين جلدي ووجهي ولحمي مما قال لأبي على رءوس الناس فهممت أن أقول وأبوك يا رسول الله ؟ ثم إذا الأخرى أجهل فقلت يا رسول الله وأهلك ؟

قال وأهلي لعمر الله ما أتيت عليه من قبر عامري أو قرشي من مشرك فقل أرسلني إليك محمد فأبشرك بما يسوءك تجر على وجهك وبطنك في النار . قال قلت يا رسول الله ما فعل بهم ذلك وقد

كانوا على عمل لا يحسنون إلا إياه وكانوا يحسبون أنهم مصلحون ، قال ذلك لأن الله بعث في آخر كل سبع أمم يعني نبيا فمن عصى نبيه كان من الضالين ومن أطاع نبيه كان من المهتدين . (حسن) . وسبق هذا الإسناد قبل ذلك مع الكلام عنه وعن رجاله .

43_ روي الضياء في المختارة (930) عن محمد بن عبد الله الأزجي عن سعد الخير بن محمد الأندلسي عن عبد الرحمن بن محمد الدينوري عن أحمد بن الحسين الدينوري عن ابن السني عن محمد بن صاعد البغدادي عن علي بن الحسين البغدادي عن زيد بن أخزم عن يزيد بن هارون الواسطي عن إراهيم بن سعد الزهري عن ابن شهاب الزهري عن عامر بن سعد

عن سعد بن أبي وقاص أن أعرابيا قال يا رسول الله إن أبي كان يصل الرحم ويفعل فأين هو ؟ قال في النار فكأن الأعرابي وجد من ذلك فقال يا رسول الله فأين أبوك ؟ قال له حيثما مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار ، قال ثم إن الأعرابي أسلم قال فقال لقد كلفني رسول الله تعبا ما مررت بقبر كافر إلا بشرته بالنار . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق وسبق مثله قبل ذلك .

44_ روي ابن الأعرابي في معجمه (751) عن محمد بن وهب الثقفي عن أحمد بن المنذر القزاز عن وكيع بن الجراح عن موسي بن عبيدة الربذي عن محمد بن كعب القرظي قال رسول الله يا ليت شعري ما فعل أبواي فأنزل الله يا محمد (إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن أصحاب الجحيم) قال فما ذكرهما حتى مات . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله بين ثقة وصدوق سوي محمد بن وهب وهو مستور لا بأس به ، ويشهد للحديث وروده من طرق أخري وثبوت معناه في أحاديث أخري كثيرة ،

أما موسي بن عبيدة فصدوق ساء حفظه فأخطأ في أحاديث ، قال البزار (رجل مفيد وليس بالحافظ) ، وقال ابن سعد (ثقة كثير الحديث وليس بحجة) ، وقال وكيع (ثقة) ،

وقال الترمذي (يضعف في الحديث من قبل حفظه وهو صدوق) ، وقال أبو داود (أحاديثه مستوية إلا أحاديثه عن عبد الله بن دينار) ، واستشهد به الحاكم في المستدرك والضياء المقدسي في المختارة ،

وضعفه أبو حاتم وابن حبان وأبو زرعة وابن حنبل والنسائي والبخاري والدارقطني ومسلم وابن المديني وابن معين ، إلا أن الرجل كان مكثرا ولم يكن قليل الحديث ، ومثل هؤلاء من المكثرين لا عتب أن يقع في رواياتهم بعض الأخطاء ، وعلي كل فالرجل لم يتفرد بالحديث .

45_ روي الطبري في الجامع (2 / 481) عن القاسم بن الحسن الهمداني عن سنيد بن داود المصيصي عن الحجاج بن محمد المصيصي عن ابن جريج المكي عن داود بن أبي عاصم أن النبي قال ذات يوم ليت شعري أين أبواي . فنزلت (إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن أصحاب الجحيم) . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله بين ثقة وصدوق ، لكن يشهد للحديث وروده من طرق أخري وثبوت معناه في أحاديث أخري كثيرة ،

أما سنيد بن داود فصدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما خالف) وهذه كبيرة من ابن حبان لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وقال أبو حاتم علي شدته (صدوق) ،

وقال ابن حنبل (أرجو أن لا يكون حدث إلا بالصدق) ، وقال الخطيب البغدادي (الأكابر من أهل العلم رووا عنه واحتجوا به ، وله معرفة بالحديث وضبط) ، وضعفه النسائي وأبو حاتم في رواية ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له الضياء المقدسي في المختارة ،

فالرجل صدوق علي الأقل ، وإن سلمنا أنه أخطأ في أحاديث معدودة فليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل صدوق ربما أخطأ .

46_ روي الكلاباذي في بحر الفوائد (118) عن محمد بن إسحاق الخزاعي عن يعقوب بن إسحاق النيسابوري عن سعيد بن مسعود المروزي عن عبد السلام بن حرب وإسحاق بن منصور السلولي عن يزيد بن عبد الرحمن الدالاني عن المنهال بن عمرو الأسدي عن عبد الله بن الحارث الأنصاري عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله فهل أنت شافع لأبويك ؟ قال إني لشافع لهما أعطيت أو منعت وما أرجو لهما النجاة عن النار بالكلِّية . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد الخزاعي وهو صدوق حسن الحديث ، وذكره الذهبي في السير وقال (الشيخ الإمام الفقيه العلامة المحدث) ، وكذلك يشهد للحديث ثبوت معناه في أحاديث أخري كثيرة كما سبق .

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السُّنن) ..

__ اختصار لل (24) إسنادا للحديث :

1_ عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن أنس
2_ عن سليمان بن حيان عن داود بن أبي هند عن العباس المزني عن عمران
3_ عن عمران بن خالد عن خالد بن طليق عن طليق بن عمران عن عمران
4_ عن عبد الرحمن بن عياش عن دلهم بن الأسود عن عاصم بن أبي رزين عن لقيط بن عامر

5_ عن محمد الطنافسي عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة
6_ عن سعد بن سعيد عن سعيد المقبري عن كيسان المقبري عن أبي هريرة
7_ عن أبي حنيفة عن علقمة بن مرثد الحضرمي عن سليمان بن بريدة عن بريدة
8_ عن زبيد بن الحارث عن محارب بن دثار عن عبد الله بن بريدة عن بريدة

9_ عن ابن جريج المكي عن أيوب بن هانئ عن مسروق بن الأجدع عن ابن مسعود
10_ عن مالك بن إسماعيل عن شريك القاضي عن سماك بن حرب عن القاسم التيمي
11_ عن أسد بن راشد عن حرب بن سريج عن بشر بن حرب عن أبي سعيد
12_ عن إسحاق بن كيسان عن عبد الله بن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس

13_ عن ابن سعد عن الواقدي عن عبد الرحمن بن عبد العزيز الإمامي عن عبد الله بن أبي بكر
14_ عن عبد العزيز القسملي عن يحيي بن أبي حية عن عبد الرحمن بن زيد عن زيد بن الخطاب
15_ عن علي بن الحكم عن عثمان البجلي عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود
16_ عن منصور بن المعتمر عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود

17_ عن عبيدة بن الأسود عن مجالد بن سعيد عن عامر الشعبي عن سلمة الجعفي
18_ عن سليمان بن قرم عن عمران بن مسلم عن يزيد بن مرة عن سلمة الجعفي
19_ عن شعبة عن يعلي بن عطاء عن وكيع بن عدس عن أبي رزين
20_ عن محمد بن أبي ليلي عن الحكم بن عتيبة عن عبد الله بن أبي مليكة عن أبي مليكة

21_ عن هشم الكلبي عن ابن السائب عن أبي بكر الجعفي أن قيس بن سلمة وسلمة بن يزيد
22_ عن يزيد الواسطي عن إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب الزهري عن عامر بن سعد عن سعد
23_ عن أحمد بن المنذر عن وكيع بن الجراح عن موسي بن عبيدة عن محمد بن كعب
24_ عن يزيد الدالاني عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث عن أبي هريرة

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث
25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبِّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

سلسلة الكامل / كتاب رقم 66 /

الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا الي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين و المجهولين

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)